الأمم المتحدة

S/2001/1217

مجلس الأمن

Distr.: General
19 December 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

تجدون طيه نسخة من رسالة وُجِهت اليوم إلى الأمين العام من السيد جاك سترو، وزير الخارجية وشؤون الكمنولث.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيريمي غرينستوك

191201 191201 01-70558 (A)
0170558

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

ترحب المملكة المتحدة أيما ترحيب بالدور الرئيسي للأمم المتحدة في المساعدة على إقامة هياكل سياسية وأمنية جديدة في أفغانستان. ونود أن نقدم لكم وللسفير الإبراهيمي تهانينا على جهودكم الدؤوبة التي أفضت إلى التوقيع على اتفاق بشأن ترتيبات مؤقتة في أفغانستان ريثما يُعاد إنشاء المؤسسات الحكومية الدائمة (اتفاق بون) (انظر S/2001/1154).

والغرض من رسالتي هذه هو إبلاغكم بأن المملكة المتحدة مستعدة لتكون أول دولة تُدير القوة الدولية لتقديم المساعدة الأمنية إلى كابل والمناطق المحيطة بها، المنصوص عليها في المرفق الأول من اتفاق بون.

وعلى النحو المذكور في المرفق الأول، تقع مسؤولية توفير الأمن والقانون والنظام في كافة أرجاء أفغانستان على عاتق الأفغان أنفسهم. أما القوة الدولية للمساعدة الأمنية فستقدم المساعدة للإدارة الأفغانية المؤقتة في المحافظة على الأمن بالنسبة لكابل والمناطق المحيطة بها. ويستند مقترحنا إلى رغبة الأطراف المعنية وإلى الولاية التي يمنحها مجلس الأمن بموجب قرار في هذا الصدد.

والمملكة المتحدة مستعدة لتقوم طيلة فترة أولية تناهز ثلاثة أشهر، بإدارة عملية الانتشار المتعددة الجنسيات هذه، متصرفة في ذلك استنادا إلى سلطة تمنحها الأمم المتحدة. ثم تسلم لغيرها مسؤولية الإدارة بعد ثلاثة أشهر من إعلان القدرة العملياتية الأولية، على ألاّ يتجاوز ذلك ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وبالتالي، فإن المملكة المتحدة تلتمس منكم دعم الجهود الرامية إلى تحديد الدولة الخلف، وذلك بأن تطلبوا إلى الدول الأعضاء النظر، على سبيل الاستعجال، في إمكانية تسلم مهام الإدارة بعد المملكة المتحدة.

وفي المرحلة الأولية، ستتمثل المهمة الأساسية للقوة في المساعدة على تحقيق استتباب الأمن، على النحو المتوخى في المرفق الأول من اتفاق بون. وفيما يلي تصورنا للمهام التي يمكن أن تقوم بها القوة:

- إقامة اتصالات مع الإدارة المؤقتة الجديدة في أفغانستان لمساعدتها على ترسيخ أسسها ومع الممثل الخاص للأمين العام؛
- تقديم المشورة والدعم بشأن القضايا الأمنية للإدارة المؤقتة وللأمم المتحدة وأفرادها في كابل؛

- تحديد الاحتياجات المقبلة بالنسبة لمساعدة السلطات الأفغانية في إنشاء وتدريب قوات أمنية وقوات مسلحة أفغانية جديدة، وفي مهام إقامة الهياكل الأساسية الأولية وإمكانية تقديم مساعدة أمنية في المستقبل تشمل مناطق أخرى من أفغانستان.

وسيكون للقوة الدولية للمساعدة الأمنية مهمة خاصة يأذن بها قرار يتخذه مجلس الأمن، متميزة عن مهمة ''عملية الحرية الثابتة''. وستتولى المملكة المتحدة، بوصفها القائمة بالإدارة، قيادة القوة الدولية للمساعدة الأمنية التي ستتألف من وحدات ومعدات تسهم بها الدول الأخرى، وستتلقى الدعم من الولايات المتحدة.

وفيما يتصل بالعلاقة بين القوة الدولية للمساعدة الأمنية والقوات العاملة في الساحة الأفغانية ضمن ''عملية الحرية الثابتة'' ستكون للقيادة المركزية الأمريكية السلطة على القوة الدولية للمساعدة الأمنية، وذلك تحقيقا للفعالية وتفاديا للتضارب بين أنشطتها، وأنشطة ''عملية الحرية الثابتة'' وحتى لا تكون أنشطتها عائقا أمام إنجاز ''عملية الحرية الثابتة'' بنجاح.

وسيتم إنشاء هيئة تنسيق مشتركة تضم ممثلين من القيادة المركزية الأمريكية والإدارة الأفغانية المؤقتة والقوة الدولية للمساعدة الأمنية، وتتولى معالجة المسائل التنفيذية.

ولكفالة فعالية التنسيق السياسي – العسكري، ستنشئ القوة الدولية للمساعدة الأمنية لجنة مساهمين ترأسها الدولة التي تدير القوة. وستقوم المملكة المتحدة، بوصفها الدولة القائمة بذلك في المرحلة الأولية، بتقديم تقارير منتظمة إلى مجلس الأمن بشأن ما يستجد من تطورات.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جاك سترو